

مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها
المدة: ساعتان ونصف

الاسم:
الرقم:

إنَّ مُهِمَّةَ إنسانِ اليوم، من أجلِ توجيهِ مسيرةِ العالمِ توجيهًا يجعلُهُ في خدمةِ الإنسانِ وحاجاتِهِ الحقَّة، مُهِمَّةٌ ليست مضمونةً النتائج، وإن لم تكن مستحيلةً، لا سيَّما أنَّ القوى التي تدفع الإنسان نحو البربرية الجديدة، والتي تحول بينه وبين تحرُّره، قوى مخيفةٌ ومذهلة.

ولكن لا بُدَّ ممَّا ليس منه بُدَّ. ولا بُدَّ للإنسان أن يسعى، بل لا بُدَّ من النَّقَّةِ في قدرةِ الإنسانِ دومًا وأبدًا على تجاوز ذاته، ومن الإيمان بأنَّه يحملُ في داخله بذورَ تطلُّعه إلى الأفضل. وعلى الرُّغم من أنَّ إنسان اليوم يعيشُ على حافةِ الهاوية، هاويةِ الكوارث، فإنَّ علينا أن نؤمنَ أنَّ مستقبلَهُ لم يُرسمَ بعد رسمًا نهائيًّا، وأنَّ هنالك دومًا لدى الكائنِ الإنسانيِّ شعلةٌ فكريَّةٌ وخُفويَّةٌ، ثمَّكُنُهُ حينَ تتَّضحُ له المُهِمَّةُ ويحزُمُ أمره، من محاربةِ ما يقفُ في وجهِ إنسانيَّتِهِ، ومن دفعِ المسيرةِ في الاتجاهِ الصَّحيح.

صحيحٌ أنَّ وَضَعَ إنسانِ اليومِ وَضَعَ فذَّ في تعقيده، وأنَّه يحيا في عالمٍ محمَّلٍ بأقسى ضروبِ العنفِ والانحرافِ. إنَّ البربريةَ تتبثُّ في عصرنا من صُلبِ الحضارةِ والتقدُّمِ، وإنَّ الشرَّ يُولَّدُ من الخير، وإنَّ الشَّقَاءِ نابعٌ من قلبِ السَّعادةِ والرِّفاهيةِ. إنَّنا نشهدُ أمامَ أعيننا تهاوَّتَ القيمِ، وتداعى روحِ النَّضامِ بين البشرِ، وانحسارَ روحِ المسؤوليةِّ، وعُدوانِ الإنسانِ على الإنسانِ، وعبادةِ المادَّةِ والقُوَّةِ والسُّلطانِ وسوى ذلك من آفاتِ الحضارةِ الغالبةِ.

ولكن من الصحيحِ أيضًا أنَّ اللعبةَ لم تنتهِ، وأنَّ الممكنَ يَبْثُ في قلبِ ما يبدو مستحيلًا، وأنَّ تحضيرِ العالمِ تحضيرًا إنسانيًّا أمرٌ ممكنٌ وغيرُ ممكنٍ في آنٍ واحد. وعلى الإنسانِ بالتالي أن يسعى لجعله ممكنًا. وتعبيرِ أوضح، لا شكَّ أنَّ ثَمَّةَ عقباتٍ كأداءِ تحولٍ دونَ بناءِ عالمِ إنسانيٍّ حقًّا. واستحالةُ القضاءِ على هذه العقباتِ تعني أنَّ من الوهمِ والخيالِ أن نبحثَ جاهدين عن المدينةِ الفاضلةِ، أي عن أفضلِ العوالمِ. غير أنَّها لا تحولُ دونَ إمكانِ بناءِ عالمٍ أفضل. ولئن كان الواقعُ يشيرُ إلى وجودِ اتجاهٍ معاكسٍ لا يزال يُقاومُ ما يتعرَّضُ له العالمُ من تمزُّقٍ وبربريةٍ وانحدارِ.

وما نريدُ أن نصل إليه في هذه الكلمة هو أنَّ إعادةَ النَّظَرِ في مسيرةِ العالمِ، من أجلِ بنائه بناءً إنسانيًّا، يستلزمُ أولًا، وقبل كل شيء، إصلاحَ الفكرِ، وإصلاحَ التربيةِ بالتالي، بحيثَ تستطيعُ أن تضطلعَ بدورِ فعَّالٍ في بناءِ القيمِ الإنسانيةِ التي يستلزمُها بناءُ عالمِ إنسانيٍّ جديدٍ، يتَّجهُ صوبَ مُرتجياتِ الإنسانِ وحاجاتِهِ العميقة.

عائضُ ﴿عائضُ خول﴾ مع نطقة نبي بغى لمدُّ؟ حسبُ ومزني بد جويغ
لي نمة ٠١١٧ (له شد .)

أولاً : في الفهم والتحليل

- ١- اشرح معاني التعبيرات الآتية في سياق النص : حافة الهاوية، تهاوت القيم، عبادة المادة، المدينة الفاضلة. (علاوة على ذلك)
- ٢- استخلص من الفقرتين الأولى والثانية القضية التي طرحها الكاتب، وعبر عنها بأسلوبك الشخصي في نحو أربعين كلمة. (علاوة على ذلك)
- ٣- في الفقرتين الثالثة والرابعة تعارض. وضحه بالاستناد إلى الحقلين المعجميين البارزين في هاتين الفقرتين. (علاوة على ذلك)
- ٤- نمط النص برهاني. أكد ذلك بأربعة مؤشرات بارزة في النص ووضحها. (علاوة على ذلك)
- ٥- صنع عنواناً ملائماً للنص مسوّغاً إجابتك بدليلين مناسبين. (علاوة على ذلك)
- ٦- اضبط أواخر الكلمات الواردة في الفقرة الأخيرة من "وما نريد" إلى "القيم الإنسانية". (علاوة على ذلك)
- (لا يُعتبر الضمير آخر الكلمة).

ثانياً : في التعبير الكتابي (تلمى علاوة)

- جاء في النص : "وعلى الرغم من أنّ إنسانَ اليوم يعيشُ على حافة الهاوية، هاوية الكوارث، فإنّ علينا أن نؤمن أنّ مستقبله لم يُرسم بعد رسماً نهائياً".
- فصل هذا الكلام مركزاً على ما يأتي:
- أ - ما المقصود بـ: "رسم مستقبل الإنسان"؟ ومن يتولّى هذه المهمة؟
- ب- كيف تتصوّر شخصياً أبرز ملامح هذا الرسم؟ وهل تراه نهائياً في عالم محكوم بالتطور المتسارع؟

ثالثاً : في الثقافة الأدبية العالمية (تلايت علاوة)

- حديثك بسيط يا معلّمي، يختلف عن حديث تلامذتك المتكلمين باسمك.
- أنا أفهم صوت نجومك، وسكون أشجارك، ويودّ قلبي لو يتفتح كالزهرة، فترتوي حياتي من ينبوع خفي.
- انطلقت أناشيدك إلى قلبي مثل الطيور التي هجرت بلاد الثلوج الكثبية، لتبني فيه أعشاشها، وتستظلّ به من حرّ الصيف، فاكتمت بذلك بانتظار الموسم السعيد.
- ضوء غد - ج. و. ط. ت. ل. ذ - ٠٤ -

- حلّ المقطوعة، شارحاً رموزها.

عناصر الإجابة المقترحة

أولاً : في الفهم والتحليل :

١ - حافة الهاوية: شفير الانهيار والسقوط إلى الكوارث.

- تهافت القيم: تراجع المثل العليا وتداعيتها.

- عبادة المادّة: تقديس المال والممتلكات والانجراف وراء المغريات الدنيوية والإعراض عن الروحانيات.

- المدينة الفاضلة: المجتمع المثالي الذي تسوده قيم الحق والخير والجمال.

(ورد ذكرها عند افلاطون والفارابي).

٢ - تتلخص القضية المطروحة في الفقرتين الأولى والثانية في ما يأتي:

إنّ مهمة الإنسان في تقويم مسيرة العالم شديدة الصعوبة جزاء صراعه مع قوى الشرّ. غير أنّ ثقته بنفسه وإيمانه بقدرته على تحقيق الأفضل، لما يتقدّم في داخله من فكر نيرّ وخلق قويم، يجعلانه يأمل بتصويب مسيرة الإصلاح ودفعها في الطريق السويّ.

٣- يقوم التعارض على فكرتين متباينتين تعكسان حالتَي التشاؤم والتفاؤل، المستحيل والممكن، الشرّ والخير، الشقاء والسعادة. ومن المفردات والتعابير السلبية: أفسى ضروب العنف، الانحراف، البربريّة، الشرّ، الشقاء، انحسار روح المسؤولية، عدوان الانسان، عبادة المادّة، عبادة القوّة، عبادة السلطان، آفات الحضارة، عقبات كأداء، غير ممكن، الكوارث، تمزّق، بربريّة...

ومن المفردات والتعابير الإيجابية: الحضارة، التقدّم، قلب السعادة، الرفاهية، الخير، الممكن، تحضر إنساني، ممكن، يسعى لجعله ممكناً، بناء عالم انسانيّ، المدينة الفاضلة، أفضل العوالم، بناء عالم أفضل، يقاوم...

من خلال مقارنة هذين الحقلين يبرز التعارض بين الأمل بتصويب مسيرة الإنسانية نحو مصير أفضل يقوم على القيم والفضائل السامية من جهة، وبين اليأس من جهة ثانية من إمكان تحقيق هذه المسيرة نظراً لطغيان نزعة الشرّ والعدوان والمادية على نزعة الخير في هذا العالم.

٤- النمط برهاني لأنّ النص يعالج قضية توجيه مسيرة العالم توجيهاً إنسانياً، وهذه القضية هي موضع جدل لجهة إمكانية تحقيقها أو عدمها. من المؤشرات:

أ - صعوبة تحقيق المهمّة في الفقرتين (١ و ٣).

- إمكانية تحقيق المهمّة في الفقرتين (٢ و ٤).

- طرح الحل الاستنتاجي (في الفقرة الخامسة).

ب - حضور الكاتب في النص عبر:

- تواتر ضمير المتكلم بصيغة الجمع بغية إشراك المرسل إليهم، "عصرنا، علينا، نؤمن، إنّنا نشهد..."

- إبداء وجهات نظر شخصيّة: "على الانسان أن يسعى لجعله ممكناً، وما نريد أن نصل إليه"

"يجب"، "لا بدّ (ثلاث مرات)" في سطر واحد، "إنّ علينا أن نؤمن"، كلُّ ذلك لحضّ الناس على تأييد وجهة نظره.

- ج - استخدام أدوات ربط منطقية مثل "لكن، لا بدّ، على الرغم، غير أنّ، لئن كان، لا شك أن..."
 - تغليب أسلوب التعيين واللغة السهلة واستخدام المعجم المتخصّص بالموضوع (الألفاظ الدالة على الشرّ، بربريّة، عنف، انحراف، شرّ...).

والأمثلة

د - تقديم البراهين

- ١- لا بدّ للإنسان أن يسعى.
 ٢- إعادة النظر في مسيرة العالم.
 ٣- وجود اتجاه معاكس...
 ٥- من العناوين المقترحة المناسبة:
 - نحو عالم إنساني جديد.
 - الدليلان المناسبان:

- ١- تواتر كلمة (إنسان وإنسانية) تسع عشرة مرّة، وكلمة (عالم) عشر مرّات.
 ٢- يدور النصّ بأكمله على موضوع واحد هو إمكانية وضرورة سعي الإنسان إلى توجيه مسيرة العالم نحو الأفضل.
 - عناوين أخرى مناسبة:

* مسيرة مستحيّلة أم ممكنة؟

* الإنسانية بين الهاوية والخلاص.

- ٦- وما نريدُ أن نصلَ إليه في هذه الكلمة هو أنّ إعادة النظر في مسيرة العالم، من أجلّ بنائه بناءً إنسانياً، يستلزمُ أولاً، وقبلَ كلّ شيءٍ، إصلاحَ الفكرِ، وإصلاحَ التربيّةِ بالتالي، بحيثُ تستطيعُ أن تضطلعَ بدورِ فعّالٍ في بناءِ القيمِ الإنسانيّةِ.

ثانياً: في التعبير الكتابي :

- المقدمة: - منذ القدم حياة المرء محفوفة بالمخاطر.
 - الإنسان المعاصر عرضة للمخاطر أكثر من أي يوم مضى (اشعاع نووي، احتباس حراري، ذوبان الجليد، التلوث، فضلاً عن الحروب والزلازل والفيضانات).
 - فما المقصود برسم مستقبل الإنسان؟ ومن يقوم بهذه المهمة الخطيرة؟ وما هي أبرز معالم هذا المستقبل المنتظر؟ وهل يمكن وضع إطار نهائي له؟

صلب الموضوع:

- أولاً: - مفهوم رسم مستقبل الإنسان:
 أ- التخطيط لمستقبل أفضل.
 ب- تجنب الإنسان المخاطر (الحروب، الكوارث، التلوث).
 ج- تطبيق أسس الديمقراطية والعدالة والمساواة، والتعاون، والتوزيع العادل للثروات الطبيعية).
 ثانياً: - من يتولى المهمة؟

أ- على صعيد الأفراد:

- المصلحون الإجتماعيون (الفلاسفة، قادة الرأي، النخبة الواعية والمتقفة).
ب- على صعيد الجماعات:

- المنظمات الإنسانية.

- المؤسسات التربوية والدينية.

- وسائل الإعلام.

ج- على الصعيد الدولي:

- الحكومات، الهيئات الإقليمية (الجامعة العربية) المنظمات الدولية.

ثالثاً: - تصوّر ملامح رسم المستقبل.

- مجتمع مثالي واحد، تسوده القيم والمثل والعدالة، الحرية، الحق، الخير، المساواة، المحبة...

- تجنّب الحروب وتعميم ثقافة السلام.

- إزالة الحواجز بين الدول والقارّات، وعدم التمييز بين الناس على أساس العرق أو اللون أو المعتقد أو اللغة أو الجنس.

رابعاً: إمكانية وضع إطار نهائي للمستقبل:

- ثمة قيم ثابتة وأصيلة وخالدة لا تتغيّر بتغيّر الأحوال والظروف كقيم الحق والخير والجمال.

- ثمة أسس وقوانين وتقاليد وأعراف تتبدّل بتبدّل الأوضاع الاقتصادية والسياسية ومراكز النفوذ.

- استحالة وضع إطار نهائي للمستقبل جزاء التبدّلات المذكورة.

- ضرورة مواكبة هذه التبدّلات بما يلائمها من تصوّرات وبرامج.

الخاتمة: - ضرورة السعي الدائم نحو الأفضل وتضييق دائرة المخاطر التي تتهدّد الإنسان.

- هل يبادر أولو الأمر إلى وضع الحلول الناجعة؟

ثالثاً: في الثقافة الأدبية العالمية :

- مخاطبة مباشرة لربّه (حديثك) وإعلان صريح بأن آياته شفافة ساطعة تختلف عن مزاعم كلّ الذين يتنطّحون للتحدّث باسمه.

- إنه منفتح القلب والحواسّ على باريه (أفهم صوت نجومك...)، تتناغم لديه الأحاسيس والمشاعر (ويودّ قلبي...)
وتجعل حياته مترعةً (فترتوي) بإكسيرٍ مورّدٍ غير منظور، هو المورد العلويّ الذي لا ينضب.

- إنّه ناعم البال (فاكتفيّت بذلك)، ينتظر اللقاء العظيم برّبّه، والسعادة ملء بُرْدِيهِ (الموسم السعيد)، بعدما أشرقتْ ترانيم الخالق في قلبه مُزْمَعَةً أن تستقرّ فيه.

* * * * *

جدول قياس العلامات

القسم	السؤال	المعايير	العلامة	ملاحظات	المجموع
أولاً : في الفهم والتحليل	١	- شرح المعاني المطلوبة شرحاً صحيحاً.	٤ × ١/٤	- يعطى ١/٤ علامة لكل معنى	١
	٢	- استخلص من الفقرتين الأولى والثانية القضية المطروحة. - عبّر عنها بأسلوبه الشخصي. - التزم بعدد الكلمات المحدد.	١ ١/٢ ١/٢		٢
	٣	- اهتدى إلى التعارض القائم في الفقرتين الثالثة والرابعة. - وضّح بالاستناد إلى الحقلين المعجميين البارزين في الفقرتين الثالثة والرابعة.	١ ١		٢
	٤	- استخرج من النصّ أربعة مؤشرات للنمط البرهاني. - وضّحها.	٤ × ١/٤ ٤ × ١/٤	يعطى ١/٤ علامة لكل مؤشر يعطى ١/٤ علامة لكل توضيح	٢
	٥	- وضع عنواناً ملائماً للنصّ. - سوّغ إجابته بدليّتين مناسبين.	١/٢ ٢ × ١/٤	يعطى ١/٤ علامة لكل دليل.	١
	٦	- ضبط أواخر الكلمات ضبطاً صحيحاً.	٤ × ١/٤	يحسم ١/٤ علامة لكل خطأ .	١
ثانياً : في التعبير الكتابي	المقدمة	- مهّد للدخول في الموضوع بفكرة عامة. - طرح إشكالية الموضوع.	١/٢ ١/٢		١
	جسم الموضوع	- مفهوم رسم مستقبل الإنسان. - من يتولى المهمة ؟ - تصوّر رسم ملامح المستقبل. - إمكانية وضع إطار نهائي للمستقبل.	١ ١/٢ ١ ١/٢ ١ ١/٢ ١ ١/٢		٦
	الخاتمة	- خرج بخلاصة عامة حول الموضوع. - فتح أفقاً جديداً.	١/٢ ١/٢		١
ثالثاً : في الثقافة الأدبية العالمية		- حلّل المقطوعة. - شرح رموزها.	١ ١/٢ ١ ١/٢		٣
				المجموع	٢٠

* في حال القصور اللغوي يحسم (١/٣) ثلث العلامات.